

— ١٨١ —

المستشفى ... هنا مستحيل! ... تمالكى نفسك ... واتكفى  
على ذراع زوجى ، وهو يذهب بك حالا إلى أقرب  
مستشفى! ...

( الممرضة تنهض وتتكى على ذراع المؤلف ..... )

درية : ( وهى تشيع المؤلف والممرضة ) الله يتحك بالسلامة! ...

فكرى : ( لزوجته ) متشكر! ...

درية : إني أدعو لها هى ... لالك! ...

( يخرج « فكرى » والممرضة ... بينما الزوجة تتجهما بالنظر  
على العتبة ... ويسمع فتح باب الشقة الخارجى ...  
وإغلاقه ... وعندئذ تعود الزوجة وتتجه إلى التليفون فوق  
المكتب وتدير القرص .... )

درية : ( فى التليفون ) ألو .. الدكتور ؟ ... إني آسفة لإزعاجك فى هذه

الساعة ... لا ... الموضوع خاص بالممرضة التى أرسلتها  
إلينا ... لا بد أنك لم ترها منذ زمن ... لماذا ؟ ... لأنها جاءتنا  
الليلة وهى حامل ... وكادت تضع فى منزلنا ... لولا إسرعنا  
بنقلها إلى المستشفى ... حادث غريب ؟ ... أليس كذلك ؟ ...  
خصوصاً أنى محطة القوى من السهر ... وفى حاجة إلى ممرضة  
تعيننى ... نعم سوء حظ ... ترسل إلينا ممرضة أخرى ؟ ...  
متى ؟ ... غدا على الأكثر ! ... متشكرة جداً ... ليلتك

( جرس الباب يرن رنيناً متصلاً ... فتلقى الزوجة السماعه

وتسرع مهرولة لتفتح ولا يمضى قليل حتى يسمع ضجيج فى

الردهة ... وبكاء مولود حديث عهد بالولادة ... )

فكرى : ( صائحا من الخارج ) المعونة ... المعونة ... ولدت ...

الممرضة ... ولدت فى المصعد ...